

الأستاذ المختار بكور
كلية الحقوق-أكدا
جامعة محمد الخامس بالرباط.

الأوراق التجارية في القانون المغربي (الكمبيالة - السند لأمر - الشيك)

مكتبة دار السلام



الرباط

الطبعة الثالثة 2025

فهرس

1	مقدمة عامة
1	1 - مرحلة المقايضة: Troc
1	2 - مرحلة النقود: La monnaie
1	3 - مرحلة الائتمان: Le crédit
2	أولاً: ما هي الأوراق التجارية
2	ثانياً: أهم خصائص الأوراق التجارية
2	1 - أوراق قابلة للتداول: Titres négociables
2	2 - تتضمن قيمتها نقداً: Créance d'argent
3	3 - تمثل ديونا قصيرة الأجل: Payables à court terme
3	4 - إنها سندات شكلية (أو حرفية): Titres littéraux
4	ثالثاً: الأوراق التجارية وبعض السندات المشابهة
4	1 - الأوراق التجارية والأوراق النقدية
5	2 - الأوراق التجارية والقيم المنقولة
6	رابعاً: القانون الدولي في مجال الأوراق التجارية
8	خامساً: القانون المغربي في مجال الأوراق التجارية
11	القسم الأول
11	الكبيالة: La lettre de change
11	مدخل تمهيدي:
11	أولاً: أصل كلمة كبيالة:
12	ثانياً: تعريف الكبيالة:
13	ثالثاً: الغرض من الكبيالة

13	رابعاً: وظائف الكبيالة:
13	1) الكبيالة وسيلة لتفادي خطر نقل النقود:
14	2 - الكبيالة أداة وفاء: Instrument de paiement
15	3) الكبيالة أداة ائتمان: Instrument de Crédit
19	الباب الأول:
19	إنشاء الكبيالة:
21	الفصل الأول:
21	الشروط الموضوعية: Les conditions de fond
21	المبحث الأول: الرضى Le consentement
21	المبحث الثاني: الأهلية: La capacité
22	المطلب الأول: أهلية القاصر:
22	أولاً: القاصر غير المأذون له بتعاطي العمل التجاري:
23	ثانياً: القاصر المأذون له بتعاطي التجارة:
23	المطلب الثاني: أهلية البالغ سن الرشد:
24	أولاً: الممنوعون من التجارة:
24	ثانياً: أهلية الأجنبي:
25	المبحث الثالث: المحل:
25	المبحث الرابع: السبب:
27	الفصل الثاني:
27	الشروط الشكلية:
27	المبحث الأول: شرط الكتابة: Condition d'écriture
28	المبحث الثاني: البيانات الإلزامية للكبيالة: Les mentions obligatoires

29	المطلب الأول: ضرورة وجود هذه البيانات
30	الفقرة الثانية: الأمر الناجز بأداء مبلغ من النقود
30	أولاً: الأمر الناجز بالأداء:
30	ثانياً: أداء مبلغ من النقود:
33	الفقرة الثالثة: اسم المسحوب عليه
35	الفقرة الرابعة: تعيين ميعاد الاستحقاق
36	الفقرة الخامسة: تعيين مكان الوفاء
37	الفقرة السادسة: اسم الشخص المستفيد
38	الفقرة السابعة: تعيين تاريخ ومكان إنشاء الكبيالة
38	أولاً: تعيين تاريخ إنشاء الكبيالة:
38	ثانياً: تعيين مكان إنشاء الكبيالة
39	الفقرة الثامنة: اسم وتوقيع الساحب
39	1) شكل التوقيع:
41	2 - النيابة في التوقيع
42	المطلب الثاني: نتائج إهمال أحد البيانات الإلزامية
42	الفقرة الأولى: تخلف بيان إلزامي في الكبيالة Omission
43	الفقرة الثانية: الكبيالة الناقصة أو على بياض: Incomplète ou en Blanc
44	المطلب الثالث: تحريف البيانات الإلزامية في الكبيالة: Altération
45	المطلب الرابع: صورية البيانات الإلزامية: Simulation – Supposition
46	المبحث الثالث: البيانات الاختيارية في الكبيالة: Mentions Facultatives
47	النوع الأول: البيانات الاختيارية التي لا تؤثر على الالتزامات صرفية
47	1 - شرط مقابل الوفاء: Clause de Provision

47	2 - شرط وصول القيمة: Clause de valeur fournie
48	النوع الثاني: البيانات الاختيارية التي تؤثر على الالتزامات الصرفية
48	1 - شرط إخطار أو عدم إخطار المسحوب عليه:
48	2 - شرط ليست لأمر: Clause non à ordre
49	3 - شرط غير صالحة للقبول: Clause non acceptable
50	4 - شرط التقديم الإلزامي للقبول: Clause de présentation à l'acceptation
50	5 - شرط عدم الضمان: Clause sans garantie
51	6 - شرط الرجوع بدون مصاريف: Clause de retour sans frais
51	7 - شرط المحل المختار: Clause de domiciliation
52	8 - شرط السحب بنظير واحد:
52	1 - تعدد النماذج: Pluralité d'exemplaires
54	2 - تعدد النسخ: Pluralité de copies
55	المبحث الرابع: الكبيالة الموحدة (LCN) La lettre de change normalisée
56	أولاً: مفهوم الكبيالة الموحدة ومميزاتها
58	ثالثاً: مركزية عوارض أداء الكبيالة
59	الباب الثاني
59	تداول الكبيالة
59	(تظهير الكبيالة: L'endossement)
59	أولاً: تعريف التظهير
60	ثانياً: أنواع التظهير
61	الفصل الأول
61	التظهير الناقل للملكية

61	المبحث الأول: الشروط الموضوعية للتظهير
61	المطلب الأول: الشروط الخاصة بالمظهر
62	الفقرة الأولى: الرضى Le consentement
62	الفقرة الثانية: الأهلية La capacité
62	الفقرة الثالثة: الصفة Le pouvoir
62	أولا: تظهير الحامل الشرعي
63	ثانيا: تظهير النائب
64	المطلب الثاني: الشروط الخاصة بالمظهر إليه
64	الفقرة الأولى: الرضى
64	الفقرة الثانية: الأهلية
65	المطلب الثالث: محل التظهير وسببه
65	الفقرة الأولى: المحل
65	الفقرة الثانية: السبب
65	المبحث الثاني: الشروط الشكلية للتظهير
66	المطلب الثاني: شكل التظهير
67	1 - التظهير على ظهر الكبيالة أو الوصلة
67	المطلب الثالث: تعيين المستفيد من التظهير
67	أولا: التظهير الاسمي Endossement nominatif
69	ثالثا: التظهير على بياض Endossement en Blanc
70	المطلب الرابع: التظهير الشرطي والتظهير الجزئي
70	أولا: التظهير الشرطي Endossement conditionnel
70	ثانيا: التظهير الجزئي Endossement Partiel

71	المطلب الخامس: تاريخ التظهير
72	الفقرة الأولى: التظهير المؤرخ Endossement daté
72	أولاً: تاريخ التظهير ليس إلزامياً
73	ثانياً: تزوير تاريخ التظهير
74	الفقرة الثالثة: التظهير غير المؤرخ Endossement non daté
75	المطلب السادس: شطب التظهير
75	المبحث الثالث: آثار التظهير الناقل للملكية
76	المطلب الأول: اكتساب الحقوق الناتجة عن الكبيالة مباشرة
77	المطلب الأول: حق رجوع المظهر إليه على كل الملتزمين بالكبيالة
78	المطلب الثالث: انتقال الحقوق مطهرة من الدفع
78	الفقرة الأولى: معنى قاعدة عدم التمسك بالدفع
80	الفقرة الثانية: نطاق تطبيق قاعدة عدم التمسك بالدفع
81	النوع الأول: الدفع الشخصي
81	أولاً: الدفع الشخصي المتصلة بعلاقة الموقعين المدعى عليهم بالحامل المدعى
82	ثانياً: الدفع الشخصي المتصلة بعلاقة الموقعين المدعى عليهم بالساحب أو بالحملة السابقين
86	النوع الثاني: الدفع الموضوعية
89	الفصل الثاني
89	التظهير التوكيلي: Endossement de procuration
89	المبحث الأول: مفهوم التظهير التوكيلي
90	المبحث الثاني: آثار التظهير التوكيلي
90	المطلب الأول: آثار التظهير التوكيلي في علاقة المظهر بالمظهر إليه
91	المطلب الثاني: آثار التظهير التوكيلي بالنسبة للغير

93	الفصل الثالث
93	التظهير التأميني: Endossement Pignoratif
93	المبحث الأول: مفهوم التظهير التأميني
93	المبحث الثاني: آثار التظهير التأميني
96	الباب الثالث
97	القبول في الكبيالة: L'acceptation
97	الفصل الأول
97	في التقديم للقبول
97	المبحث الأول: مفهوم القبول
98	المبحث الثاني: من يطلب القبول
98	المبحث الثالث: تاريخ التقديم للقبول
99	المبحث الرابع: التقديم الإلزامي للقبول
100	أولا: عندما تكون الكبيالة مستحقة الوفاء بعد مدة من الاطلاع
100	ثانيا: كما أن المشرع أجاز للساحب أن يورد شرط التقديم الإلزامي للقبول
101	المبحث الخامس: شرط عدم التقديم للقبول
102	الفصل الثاني
103	شروط القبول
103	المبحث الأول: الشروط الموضوعية
103	المبحث الثاني: الشروط الشكلية
103	المطلب الأول: الكتابة
104	المطلب الثاني: تاريخ القبول
105	المطلب الثالث: القبول الشرطي والقبول الجزئي والقبول المعدل

105	أولاً: القبول الشرطي:
105	ثانياً: القبول الجزئي:
106	ثالثاً: القبول المعدل:
106	المطلب الرابع: شطب القبول:
108	الفصل الثالث:
109	آثار القبول:
109	المبحث الأول: الآثار المترتبة عن قبول المسحوب عليه للكبيالة:
109	المطلب الأول: علاقة المسحوب عليه القابل بالحامل:
110	المطلب الثاني: علاقة المسحوب عليه القابل بالساحب:
111	المطلب الثالث: علاقة المسحوب عليه القابل بالساحب الحامل:
113	المطلب الرابع: علاقة الحامل بالساحب والمظهرين:
113	المبحث الثاني: آثار رفض القبول:
113	المطلب الأول: آثار رفض القبول بالنسبة للمسحوب عليه:
114	المطلب الثاني: آثار رفض القبول بالنسبة للموقعين:
116	الفصل الرابع:
117	القبول بالتدخل Acceptation par intervention:
117	المبحث الأول: مفهوم القبول بالتدخل والهدف منه:
117	المبحث الثاني: من يقدم القبول بالتدخل:
118	المبحث الثالث: لمصلحة من يقدم القبول بالتدخل:
119	المبحث الرابع: شكل القبول بالتدخل:
121	الباب الرابع:
121	الضمان الاحتياطي في الكبيالة: L'aval:

122	 الفصل الأول
123	 نشوء الضمان الاحتياطي
123	 المبحث الأول: من يقدم الضمان الاحتياطي
124	 المبحث الثاني: لفائدة من يقدم الضمان الاحتياطي
126	 الفصل الثاني
127	 شكل الضمان الاحتياطي
127	 المبحث الأول: الكتابة
128	 المبحث الثاني: الضمان على الوصلة والضمان بورقة مستقلة
128	 أولا: الضمان على الوصلة: allonge
128	 ثانيا: الضمان بورقة مستقلة: Acte séparé
129	 المبحث الثالث: تاريخ تقديم الضمان الاحتياطي
131	 المبحث الرابع: الضمان الكلي والضمان الجزئي
132	 الفصل الثالث
133	 آثار الضمان الاحتياطي
133	 المبحث الأول: علاقة الضامن الاحتياطي بالحامل
133	 أولا: التزام الضامن الاحتياطي هو التزام أصلي
134	 ثانيا: التزام الضامن الاحتياطي هو التزام تبعي
136	 المبحث الثالث: علاقة الضامن الاحتياطي بباقي الموقعين
136	 أولا: علاقة الضامن الاحتياطي بموقعي الكمبيالة
137	 ثانيا: علاقة الضامن الاحتياطي ببقية الموقعين من نفس الدرجة
139	 الباب الخامس
139	 أداء الكمبيالة Le paiement

141	الفصل الأول
141	المطالبة بالوفاء
142	المبحث الأول: تاريخ المطالبة بالوفاء
142	1 - الكمبيالة المستحقة الوفاء بمجرد الاطلاع
143	2 - الكمبيالة المستحقة الوفاء بعد مدة الاطلاع
143	3 - الكمبيالة المستحقة الوفاء في تاريخ معين
143	4 - الكمبيالة المستحقة الوفاء بعد مدة من إنشائها
144	المبحث الثاني: طرق احتساب مواعيد الاستحقاق
147	المبحث الثالث: مكان الوفاء
148	المبحث الرابع: لمن تقدم الكمبيالة قصد الوفاء
149	المبحث الخامس: لمن يقع الوفاء
150	المبحث السادس: الوفاء الكلي والوفاء الجزئي
151	المبحث السابع: إثبات الوفاء
153	المبحث الثامن: التعرض على الوفاء: opposition au paiement
153	1 - حالة فقدان الكمبيالة
154	2 - حالة التسوية أو التصفية القضائية للحامل
155	الفصل الثاني
155	الرجوع الصربي: Le recours cambiaire
155	المبحث الأول: حالات الرجوع الصربي
156	المطلب الثاني: الرجوع الصربي قبل ميعاد الاستحقاق
156	1 - رفض القبول كلياً أو جزئياً
158	2 - التسوية أو التصفية القضائية للمسحوب عليه

3 - توقف المسحوب عليه عن الدفع.....	158
4 - الحجز على أموال المسحوب عليه دون جدوى.....	158
5 - التسوية أو التصفية القضائية لساحب الكهبيالة مشروط عدم تقديمها للقبول.....	158
المبحث الثاني: شكليات الرجوع الصرفي.....	159
المطلب الأول: الاحتجاج Le protêt.....	159
أولاً: الغاية من تقديم الاحتجاج.....	160
ثانياً: حالات تقديم الاحتجاج.....	160
ثالثاً: حالات الإعفاء من تقديم الاحتجاج.....	161
1 - حالة شرط الرجوع بدون مصاريف.....	161
2 - احتجاج عدم القبول يغني عن احتجاج عدم الوفاء.....	162
3 - حالة التسوية أو التصفية القضائية للمسحوب عليه.....	162
4 - حالة الحكم بالتسوية أو التصفية القضائية لساحب كهبيالة غير صالحة للقبول.....	162
5 - حالة القوة القاهرة.....	163
6- سلوك مسطرة الأمر بالأداء:.....	163
رابعاً: تاريخ تقديم الاحتجاج.....	164
1 - تاريخ تقديم احتجاج عدم القبول.....	164
2 - تاريخ تقديم احتجاج عدم الوفاء.....	165
خامساً: شكل الاحتجاج.....	166
1 - من يجري الاحتجاج.....	166
2 - مكان تقديم الاحتجاج.....	166
3 - مضمون الاحتجاج.....	167
4 - تبليغ الاحتجاج.....	167

168	5 - مصاريف الاحتجاج
168	المطلب الثاني: الإعلام: La notification
169	1 - شكل الإعلام
169	2 - لمن يوجه الإعلام
170	3 - تاريخ توجيه الإعلام
170	4 - الإخلال بتوجيه الإعلام
171	المبحث الثالث: سقوط حق الحامل: La déchéance
171	المطلب الأول: سقوط حق الحامل نتيجة إهمال La négligence
171	أولا: حالات الإهمال:
	1 - عدم تقديم الكبيالة المستحقة الوفاء عند الاطلاع أو بعد مدة من الاطلاع في
171	المدة القانونية
172	2 - عدم تقديم الاحتجاج في ميعاده القانوني
172	3 - عدم التقديم للوفاء بالنسبة للكبيالة المتضمنة شرط الرجوع بدون مصاريف
172	4 - عدم تقديم الكبيالة للقبول خلال المدة التي حددها الساحب
172	ثانيا: آثار الإهمال
172	1 - علاقة الحامل المهمل بالمسحوب عليه القابل
173	2 - علاقة الحامل المهمل بالساحب
174	3 - علاقة الحامل المهمل بالمظهرين
174	4 - علاقة الحامل المهمل بالضامن الاحتياطي والقابل بالتدخل
175	المطلب الثاني: سقوط حق الحامل نتيجة تقادم: Prescription
176	أولا: التقادم الصرفي
178	ثانيا: انقطاع التقادم الصرفي

179	ثالثا: أثر التقادم
181	القسم الثاني
181	السند لأمر Billet à ordre
181	أولا: تعريف السند لأمر
183	الباب الأول
183	إنشاء السند لأمر
183	الفصل الأول
183	الشروط الموضوعية
184	الفصل الثاني
185	الشروط الشكلية
185	أولا: البيانات الإلزامية في السند لأمر
186	ثانيا: الإحالة إلى أغلب القواعد المطبقة على الكمبيالة
189	القسم الثالث
189	الشيك: Le chèque
189	مقدمة عامة
189	أولا: أهمية الشيك
190	ثانيا: تعريف الشيك
191	ثالثا: الإطار القانوني للشيك
193	الباب الأول
193	إنشاء الشيك
193	الفصل الأول
193	الشروط الموضوعية

195	الفصل الثاني.....
195	الشروط الشكلية.....
195	المبحث الأول: الكتابة.....
196	المبحث الثاني: البيانات الإلزامية.....
196	1 - توفر البيانات الإلزامية.....
198	2 - تخلف أحد البيانات الإلزامية.....
199	المطلب الأول: تسمية شيك.....
199	المطلب الثاني: الأمر الناجز بأداء مبلغ من النقود.....
201	المطلب الثالث: اسم المسحوب عليه.....
202	المطلب الرابع: مكان الوفاء.....
202	المطلب الخامس: تاريخ ومكان إنشاء الشيك.....
204	المطلب السادس: توقيع الساحب.....
207	الباب الثاني.....
207	التمييز بين الكمبيالة والشيك.....
207	(1) من حيث تاريخ الاستحقاق.....
209	1 - صاحب شيك.....
209	(2) - من حيث الوظائف.....
210	(3) من حيث مدة التقديم للوفاء.....
211	(4) من حيث اسم المستفيد.....
212	(5) من حيث المسحوب عليه.....
213	(6) من حيث وجود مقابل الوفاء.....
214	(7) من حيث القبول.....

215	8) من حيث الصفة التجارية
216	9) من حيث الطابع المالي: Timbre fiscal
216	10) - تعدد النظائر والنسخ
216	النظائر:
217	النسخ:
218	الباب الثالث
219	الشيك بدون مؤونة: Le chèque sans provision
219	الفصل الأول
219	النظام القانوني للشيك بدون مؤونة
219	المبحث الأول: الإطار التشريعي لجريمة إصدار الشيك بدون مؤونة
220	المبحث الثاني: أركان جريمة إصدار الشيك بدون مؤونة
220	أولا: الركن القانوني
220	ثانيا: الركن المادي
223	ثالثا: الركن المعنوي
225	المبحث الثالث: عقوبة جريمة إصدار الشيك بدون مؤونة
225	أولا: الحبس والغرامة
227	ثانيا: المنع
228	ثالثا: إمكانية التسوية
229	رابعا: إصدار الشيك رغم المنع
230	خامسا: حالات التعرض غير القانوني
231	الباب الثالث: شكاات الضمان:
233	الباب الرابع

233	أنواع خاصة من الشيكات
233	الفصل الأول
233	الشيك المسطر: Chèque barré
233	المبحث الأول: شكل الشيك المسطر
234	المبحث الثاني: أداء الشيك المسطر
236	الفصل الثاني
237	الشيك المعتمد: Chèque certifié
239	الفصل الثاني
239	الشيك البريدي سابقا (للتذكير فقط)
241	قائمة المراجع
249	فهرس



الـثمن: 80 درهم

مكتبة دار السلام



الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma